

خطورة النظرة (الشيخ أحمد جلال) مسجد الصديق بالمنصورة ،

الأربعاء 11-21-3102

أحمد جلال

السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين آآ اما بعد - [00:00:00](#)

آآ ما زلنا بفضل الله عز وجل آآ فيما يتعلق بالقرآن والتفكر والتدبر في آيات الله سبحانه وتعالى احنا كنا بفضل الله في الاسبوع الماضي اه اتكلمنا عن اه اية البكائين. الاية بتاعة سورة التوبة اه ولا على الذين اذا ما - [00:00:30](#)

اتوك لتحملهم؟ قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا وايه؟ واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون قلنا يا جماعة ان هذا البكاء هو بكاء ناتج عن توجع القلب. نتيجة لان القلب ده مش قادر يعمل الطاعة. الطاعة معروضة عليه. وهو عاجز عن - [00:00:50](#)

تأدية هذه الطاعة فكانت النتيجة ان القلب ده بكى. توجعا على عدم قدرته على الاتيان بهذه الطاعة. واتكلمنا عن انواع البكاء واتكلمنا عن شرف ان تكون عينك دامعة. واصلنا لعدة قواعد كده. قلت لكم يا جماعة آآ القاعدة الاولانية ان الله سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)

لما خلق لنا الجوارح جعل لكل جارحة عمل. فاذا لم تؤدي العمل المنوط بها كانت النتيجة ان العين دي صرفت الى معصية الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى خلق لك قلبك ليعرف الله سبحانه ويخشاه ويحبه ويتوكل عليه ويتفكر في - [00:01:30](#)

في ملكوته وفي ملكه سبحانه وتعالى. فاذا لم يتوجه القلب الى هذا العمل بتكون نتيجة ان القلب ده هيصرف لعمل ثاني. انه يحب العياذ بالله في الحرام انه والعياذ بالله لا يعرف ربه عز وجل. واخذ بالك؟ وقلت لك كمان ان الله سبحانه - [00:01:50](#)

وتعلم ما خلق لك العين جعل لهذه العين وظيفة. هذه الوظيفة هي النظر في آيات الله سبحانه وتعالى. سواء المقروءة او مشاهدة المقروءة اي القرآن. ان تنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذه العين اذا اتت هذه الوظيفة امتلأ القلب بحب الله - [00:02:10](#)

عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف. هذه العين وكل احبابي بالنظر في ملكوت الله سبحانه وتعالى. وفي آيات الله المحيطة بنا من كل مكان. فاذا نظرت وتدبرت وتأملت - [00:02:30](#)

سأقت العين القلب الى حب الله والى معرفة الله. فبدوا امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو النظر. وكذلك نري ده كان عمل العين بتاع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عينيه بدأت تشتغل في ملكوت السماوات والارض. فكانت هذه العين هي القائد لقلب ابراهيم - [00:02:50](#)

الى معرفة الله سبحانه وتعالى. بعد هداية الله وفضل الله على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كانت القاعدة الثانية قلت لكم العين يا اخواني اللي انت مش ان هي تبكي من خشية الله سبحانه وتعالى. هتكون نتيجة ان العين دي هتصرف الى محارم الله. اذا ما كنتش هتعود عينك ان هي تبكي - [00:03:10](#)

الليل بقراءة القرآن وبالصلاة وبالخوف من الله سبحانه وتعالى هتكون النتيجة ان العين دي غصب عنك ستصرف الى الحرام. تنظر الى النساء في الطرقات وفي الشوارع. فالي مش هيعود عينه على ده - [00:03:30](#)

هتكون نتيجة انه والعياذ بالله ان قلبه هيصرف عن الله قلبه يصرف عن طاعات الله قلبه هيرى طريق الطاعة قدام عينيه كده اهو هو هيتترك طريق الطاعة وهيرى طريق المعصية قدامه كده هو هيسلك طريق المعصية وهي دي آيات النهاردة. هي دي آيات النهاردة. خطورة ان العين - [00:03:46](#)

تتوجه للحرام تعالوا مع بعض نقرأ الايات وهي انا حبيت ان انا اقرأ عليكم الايات في صلاة المغرب علشان تسمعها وبعد سمعها دلوقتي نقرأها مع بعض وبعد كده تفهم وتعني ما فيها. ايات النهاردة ان شاء الله تبارك وتعالى من سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين بدءا من الاية مية - 00:04:06

اربعة واربعين. سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين. بدءا من الاية مية اربعة واربعين نبدأ ان شاء الله. هم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم. قال يا موسى اني اصطفيتك على - 00:04:26
الناس برسالاتي وبكلامي. سقيتك عليه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في اللوان موعظة وتفصيلا موعظة وتفصيلا لكل وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة ساريكم دار الفاسقين دار الفاسقين - 00:05:05
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يرو كل اية لا يؤمن بها. وان وان يروا سبيل الغية يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا غافلين - 00:06:25
والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة والذين كذبوا الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون فما كانوا يعملون. واتخذ فقوم موسى من بعده من حليهم عجلا عجلا جسدا له خواف الم يروا انه لا يكلمهم - 00:07:35

الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيل الى انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين. كانوا ظالمين. ولما سقط ربنا ويغفر لنا لنا ربنا اه اتكلما بفضل الله عز وجل في الاسبوع الماضي عن العين. واثرها - 00:08:55
وان ممكن العين دي ازا انت اهتميت بها وجعلتها بالفعل عيني بكاء عيني فعلا تخشى الله سبحانه وتعالى انت بتحصل اجور وفضائل عظيمة لا الا الله سبحانه وتعالى. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن بينهم ها - 00:10:05

رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وذكرت لكم حديث الترمذي الذي رواه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عينان لا تمسهم النار. عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. وذكرت لكم ايضا حديث الطبراني حديث معاوية ابن - 00:10:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ثلاثة لا ترى آ ثلاثة لا ترى اعينهم النار واحد عين حرصت في سبيل الله. اتنين عين بكت من خشية الله. ثلاثة عين كفت عن محارم الله. الثلاثة دول لا يرى اصحابهم النار - 00:10:45
لا يرونها في ارض المحشر ولا يدخلونها يوم القيامة. وذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من افضل واهم واعظم واحلى واعلى الاعمال القدر عند الله عز وجل ان يمن الله عز وجل عليك بقلب خاشع يعطي الامر للعين الدامعة فتدمع هذه العين. وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

فيقول كما روى الترمذي من حديث ابي امامة انه صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرين ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرين ما فيش شيء من الاعمال. افضل عند الله على الاطلاق. من قطرتين - 00:11:25
واثرين اما القطرة الاولى فقطرة دمع من خشية الله دمعة واحدة. دمعة واحدة من خشية الله. واما فقطرة دم تخرج في سبيل الله. واما الاثرين فقال صلى الله عليه وسلم فائر في سبيل الله - 00:11:45

واثر الى فريضة من اوامر الله. اثره يعني اثر يعني خطوة في سبيل الله اي في الجهاد. والخطوة الثانية على طول اللي بعدها اللي هي من اعظم الاعمال عند الله - 00:12:05
الله عز وجل خطوة تخطوها الى طاعة او الى فريضة من فرائض الله سبحانه وتعالى. قلت لكم يا اخواني ان كل شيء في الميزان له وزن الا قطرة الدمع التي تنزل من عين العبد اذا كانت من خشية الله سبحانه وتعالى وهذه ليلة لا توزن عند الله سبحانه وتعالى. لانه لا شيء - 00:12:15

هذه القطرة ابدًا. كما قال الحسن بلغنا ان الاعمال توزن يوم القيامة الا الدمعة تخرج من عين العبد فان ليس لها وزن ولا قدر وانها ليطفئ بها بحورا من نار يوم القيامة. بسبب ذنوب العبد. اذنب كثير - 00:12:35

في معاصيه كثير جدا فبتكون نتيجة ان سبحان الله الدمعة دي تنزل على بحور من نار كان المفترض العبد يعذب فيها تطفئ هذه النيران وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نضر بن سعيد رحمة الله عليه كان يقول والله ما غرورقت عين عبد من خشية الله الا حرم الله جسده عن النار - [00:12:55](#)

وكان الحسن ايضا يقول الباكي من خشية الله عز وجل. العبد اللي بيعود عينيه ان هي تدمع من خشية الله سبحانه وتعالى. هذا عبد مرحوم قم واعطاه الله عز وجل الامن والامانة يوم القيامة. وذكرت لكم فضائل ان ربنا يمن عليك بعين العين دي تكون فعلا بتدمع من خشية الله سبحانه وتعالى - [00:13:15](#)

وذكرنا انواع البكاء وقلنا ان من ضمن انواع البكاء آآ بكاء المحمود طبعاً اللي هو بكاء العين من خشية الله البكاء في الصلاة البكاء في قراءة القرآن بكاء الرحمة بكاء الرحمة. قلت لهم ان ده عن كثير جدا من الناس النهاردة. غاب كثير جدا عن الناس النهاردة. النبي لما رأى ولده ابراهيم يموت وروحه - [00:13:35](#)

بكى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اتبكي؟ قال هذه رحمة وانما يرحم الله من عباده رحماء. اما من جمدت اعينهم قست قلوبهم فيرون القتل في كل مكان ولا تهتز لهم مشاعر ولا يهتز لهم قلب ولا تتحرك عين بل تراه يتمنى قتل الاف - [00:13:55](#) مؤلفة يروحوا في ستين داهية. فاما هؤلاء فهؤلاء اقوام قد نزع الله من قلوبهم الرحمة ويحذر هؤلاء. يحذر هؤلاء الا يرحمهم الله يوم القيامة لان الله لا يرحم من عباده الا الا الرحماء. الا الرحماء. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم بقى عن الجانب الثاني - [00:14:15](#) عن الجانب الثاني. احنا قلنا واحد ما شاء الله عود عينيه ان هي تراقب الله سبحانه وتعالى فلا تنظر الى حرام. واحد عود عينيه ان هي تبكي دايماً وهي بتقرأ قرآن - [00:14:35](#)

واحد عود عينيه دايماً ان هي تبكي اساء الصلاة. فيه واحد اخر عافاني الله واياكم. عود عينيه دايماً الى الحرام. عود عينيه دايماً على الحرام عود عينيه دايماً ايه تنظر الى معصية الله سبحانه وتعالى؟ كيف سيكون حاله؟ يا ترى حاله هيكون ايه؟ احنا ذكرنا المرة اللي فاتت العين - [00:14:45](#)

العين وعملها. نشوف النهاردة واحد تاني. واحد تاني بقى عود عينيه على الغلط. يا ترى هيكون حاله ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى وضع لنا. آآ ان الانسان الانسان اللي دايماً يبصر عينه الى المحرمات. الانسان الذي لا يتمسك بما امره الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا بيأمر الان سيدنا موسى - [00:15:05](#)

يا موسى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. خذ الاوامر طبق خذ النوا ابعده وكتب الله لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه التوراة من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء. وامر الله - [00:15:25](#) تبارك وتعالى موسى ان يأمر بني اسرائيل ان يأخذوا بهذه التوراة بقوة. ومعنى بقوة يعني ايه؟ يعني يكونوا حريصين على ضيق ان هم اذا امروا بامر لازم ينفذ واذا نهى عن شيء لازم يبتعد - [00:15:45](#)

والا هنا هتكون بقى فيه عقوبة. العقوبة دي ان العين لما بتذنّب ده بيذهب بيضع اثر شديد جدا في قلب وهم اخطر ثلاث اشياء قال الله سبحانه وتعالى وان يروا كل اية ها لا يؤمنوا بها - [00:16:02](#)

اتنين وان يروا سبيل الرشد ها لا يتخذوه سبيلاً. الثالثة وان يروا سبيل الغي خد بالك من مسألتة الرؤيا قال الله سبحانه وان يروا هم شايفين وان يروا سبيل كل اية لا يؤمنوا بها. اتنين وان يروا سبيل الرشد - [00:16:24](#)

لا يتخذوه سبيلاً. هيصرفوا عن الطاعة. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. هيتلبسوا بمعاصي اكثر. هيتلبسوا بمعاصي اكثر وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ مثال انموذج عملي انموذج عملي ان هم لما فرطوا كانت النتيجة ان ربنا سبحانه - [00:16:44](#)

لما هم اتخذوا العجل بعد ذلك ربنا قال الم يروا مش خد بالك ان الايات كلها متعلقة بالايه؟ بالرؤية ما شفش الم يروك انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً. اتخذوه وكانوا ظالمين. هم مش شايفين - [00:17:04](#)

مش شايفين؟ طب هم مش شايفين ليه؟ لان العين حقيقة صرفت عن العمل الخاص بها. لان عينيهما ما عودوهاش ان هي ترى الحق. فهي دايماً هتشوف الباطل سبحان الله! لما نجاهم الله سبحانه وتعالى من فرعون واهلك الله فرعون ومن معه. هم ما شفوش دي.

حرف اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا الها وان يروا سبيل الغي هي دي اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم ها عجلا جسدا له خوار. طب وفين الرب اللي نجاكم من فرعون؟ انتم مش شايفين دي وان يروا سبيل الغي - [00:17:45](#)
لا يتخذوه سبيلا. طب اللي نجاك في البحر بعد هذه الاية العظيمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اراها لك بام عينك؟ ده انت شايف بعينيك ده انت لسة من شوية آآ قال اصحاب موسى انا لمدركون. لسة شايف بنفسك اية دلوقتي. اية من اعظم ايات الله سبحانه وتعالى.

هو نسى الآية دي وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. رغم انه شاب بعينيه هلاك فرعون رغم انه شاب بعينيه هلاك جنود فرعون لانه لم يؤمن بهذه الآية. انه لم يؤمن بهذه الآية. ليه؟ العين صرفت عن عملها. هو ده درس النهاردة يا اخواني. احذر في يوم من الايام ان عينيك دي - 00:18:25

علشان كده كان الحسن يقول النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. السهم ده رايح فين؟ رايح على قلبك. تعالوا مع بعض ناخذ كده الامور واحدة واحدة علشان المسألة بالنسبة لنا تكون آآ متضحة. بصوا يا اخواني كل نظرة الانسان منها بينظرها - [00:19:04](#)

على طول بتدي للقلب انطباع سيء. بتخلي القلب ده بيفقد عمله بتخلي القلب بيفقد عمله. بيفقد اول حاجة الطاعة. ودي مشكلة النظرة. وان شئت فقل دي مشكلة مشكلة المعصية ان اول حاجة بتفقدوها بكل نظرة بتنظرها للحرام انك بتفقد قصاها طاعة. بتفقد قصاها قرآن بتفقد قصاها قيام ليل - [00:19:22](#)

بتكون النتيجة ان اول حاجة بتفقدھا زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في آيات وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ما يشوفش طريق الطاعة. ويفقد الطاعات طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. ولا يزال القلب يغلق له - [00:20:09](#)

طريق طاعة ويغلق له طريق ثاني وطريق ثالث وطريق رابع. فكان اول ما فقد هذا القلب هو طريقه لمعرفة الله. فقد تماما فبالنالي تبدأ الطاعات كده بقى تنسحب من تحت ايديه ساعة ورا طاعة طاعة ورا طاعة كما كان الحسن رحمة الله عليه يقول - [00:20:28](#)

اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم فاعلم انك محروم قد كبلتك الخطايا والذنوب ازا حسيت في يوم من الايام انك بتفقد طاعاتك طاعة ورا الثانية خد بالك انت بتأيد انت بتكتف بزنبك ومعاصيك - [00:20:48](#)

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. كان الضحك يقول اعظم مصيبة ان يفقد الانسان القرآن. وهل هناك مصيبة اعظم ان يفقد حافظ القرآن القرآن العيد اتوجهت لغير طريقها. تكون النتيجة ان انت كلك على بعضك كده. كل اما هتشوف طريق خير هتبعد عنه.

ما قيمة نظرة لبنت في الحرام - 00:21:39

00:22:04

ان هي تبثلى في قلبها بحب عبد ويخرج من قلبها حب الرب ايه قيمتها؟ ايه قيمة النظرة دي؟ انك تقف بين ايدين ربنا يوم القيامة يسألك عن الصلاة وتقول له يا رب انا فقدت الصلاة بنظرة في الحرام. ايه قيمتها - [00:22:26](#)

ايه قيمتها؟ فاعظم علامة تدل على ان العبد ده ماشي غلط. النظرة الحرام اللي توصل بعد كده لفقد الطاعة. فقال اي بني يستغفر الله وتب اليه فانها علامة سوء. وان الرجل ليحرم بذنبه قيام الليل - [00:22:43](#)

انت يا ابني ماشي غلط. انت مش ماشي صح. انت مقصر في القيام يا حسن. انت ماشي غلط. في حاجة في حياتك غلط. في ذنب في حياتك. راجع نفسك يا ابني - [00:23:03](#)

راجع نفسك. وكان الثوري يقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذنبته. يبقى انت اللي ما بتصلش قيام ليل ما تعدهاش. يا ابني انت في حاجة في حياتي غلط راجع نفسك. راجع نفسك. واحد لما راح للفضيل ابن عياط بيقول له انا مش قادر اصلي قيام ليل. فقال له اعلم زي ما الحسن كان بيقول - [00:23:13](#)

يا ابني ده علامة سوء. الفضيل ابن ايهاب بيقول له ايه اعلم يا ابن اخي ان الملوك لا يقربون منهم الا من يحبون فهمتم المعنى؟ يا ابني انت مطرود. يا ابني انت مطرود عن رحمة ربنا. يا ابني انت بعيد عن ربنا - [00:23:33](#)

لان ربنا ما بيقربش الحق اللي عايز يعرف يا جماعة هو قرايب من ربنا ولا لأ شف حالك في القيام. لو كنت محبوس عن القيام فاعلم ان انت لسة ما وصلتش - [00:23:52](#)

انت لسة بدري عليك وبخاصة في الايام ده اهي بقى. الايام بقى البرد وايام الكل تعبان عايز ينام شوية والكلام ده. الايام دي هي اللي ببيان فيها العبد فعلا قريب من ربنا - [00:24:02](#)

بيحب ربنا ولا لأ؟ فقال الحسن فقال الثوري انا حرمت قيام الليل خمس شهور بذنبنا اذنبته بذنب اذنبته وقال بعضهم دخلت على احد الصالحين فاذا هو يبكي بكاء شديدا - [00:24:14](#)

فقلت له نعي اليك بعض اهلك حد من اهلك مات لما واحد يقول لي حد من اهلك مات يبقى عياطي كان شكله ازاى عياطي كان شكله ازاى فقيل له نعي اليك بعض اهلك انت حد في عيلتك مات؟ قال والله اشد قال وجع اصابك انت مريض - [00:24:36](#)

حاسس بمرض فيه الم عندك مغص كلوي عندك مش عارف ايه عندك عندك ضررك بيوجعك فالالم شديد فانت بتعيط يعني آآ وجع لما بك قال اشد من ذلك قلت وما هو؟ هو ايه يا جماعة اللي اشد الما على الانسان من ان واحد عزيز عليه يموت؟ او الم يصيبه؟ في حاجة اشد من كده - [00:24:58](#)

الناس دي كان عندها حاجة اشد من كده. الناس دي كانت مستعدة تتقطع تحت بس ما تفقدش وردھا. الناس دي كانت مستعدة تموت بس تبقى مطمئة ان حلقة مع ربنا كويس - [00:25:22](#)

بيقول له حد في عيلتك مات؟ قال له لأ اشد من ذلك. قال له وجع الم بك؟ قال اشد من ذلك. قال فما هو اذا قال بابي مغلق وسري مسبل - [00:25:37](#)

ولم اقرأ حزب البارحة انا الباب اتقف في وشي فما قدرتش امبارح ان انا اقوم اصلي ده حاله بقى زي البكائين كده ان هو فيه طاعة وفقدها. فبيبكي عليها. فقال بابي مغلق - [00:25:50](#)

وستري مسبل. ولم اقرأ حزب البارحة ها والناس اللي بقى لها ست شهور ما بتصلش قيام ليل معذرة بالنسبة لها سنة ما بتصلش صلاة فجر ده ما بيبكيش ليه؟ ده ما بيبكيش ليه؟ وقال ابو سليمان الداراني والله لا تفوت احدا صلاة الجماعة - [00:26:17](#)

الا بذنب يا اخواني اخطر مشكلة ان العين دي لما بتعصي الله بتفقد قصادها طاعة تفقد قصادها طاعة والطاعة اللي انت بتفقدھا في الدنيا والله سنبكي عليها دما يوم القيامة. والله يا اخوان - [00:26:40](#)

كل طاعة بتعدي علينا في الدنيا نبكي قصادھا دم يوم القيامة واذا كان حالك شوية ها ها كويس مع ربنا سبحانه وتعالى بس فيه ذنوب من وقت لآخر انت تهترم لذة اعظم بكتير جدا من اللذة اللي انت - [00:27:06](#)

لما الفرت الحرام انك تفقد لذة الناس بالله انك بتفقد لذة الطاعة بتتحرم حلاوة الطاعة يا اخواني كم من انسان منا بيصلي وهو قلبه

مش هنا معه اصلا. قلبه في محل قلبه مع مراته. قلبه مع بنت بيحبها في الحرام. [00:27:23](#) - قلبه في - فيه ناس بتصلي كده وفيه واحد لما بييجي يصلي اثقل شيه على قلبه انه يخرج من الصلاة في واحد بيقوم يصلي قيام ليل ساعة. زاد منها ما شاء الله بقت ساعتين. زاد ما شاء الله شعر بحلاوتها خلاها ثلاث ساعات - [00:27:44](#) بعد فترة ده بيقول يا جماعة انا اكرت حاجة انا شاييل همها وانا باصلي قيام ليل ان انا اسمع اذان الفجر. انا نفسي اذان الفجر ده يتأخر ساعتين ثلاثة اربعة كمان عشان اقدر اعيش اكسر مع قيام ليل - [00:28:04](#) كثير من الناس بيظن ان النظرة للحرام فيها متعة يا اخواني فيها لذة سرعان ما تنقضي. ويجي بعدها من الهم والالم ما لا يعلمه الا الله. وبتحرم في مقابل اللذة دي من حلاوة الطاعة وحلاوة الايمان - [00:28:17](#) ما لا يتخيله انسان. يا اخواني كان ذو النون المصري رحمة الله عليه يقول سقم الجسد في الوجدان سقم الجسد انه يتوجع يتألم. وسقم القلب في الذنوب. وكما لا يجد المريض لذة الطعام - [00:28:34](#) الطعام والشراب لا يجد القلب المريض لذة الطاعة عارف لما يكون في واحد مريض مرض شديد والله مهما جبت له من اكل يقول لك والله مش عايز. طب كل وبعد ما ياكل يا اخي والله انا مش مش لاقى - [00:28:55](#) اعمل الاكل في بقي من قلب المريض كده. القلب اللي تعب بسبب الذنوب بتاعة العين كده لا يجد ابدًا لدى الصلاة. ولا لذة لصيام ولا لذة لذكر الله عز وجل. بل يجد دايمًا مشقة من الطاعات. وكان - [00:29:12](#) عبدالله بن المبارك يقول قيل لهيب بن الورد لا يجد حلاوة العبادة من يعصي قال لا ولا من هم بالمعصية لا يجد ابدًا حلاوة الطاعة في قلبه. وكان بشر ابن الحارث يقول - [00:29:31](#) لا يجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد ده كله معاني كده ممكن نستفيد منها من ورا قول الله وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. شايف قدامه مجلس - [00:29:48](#) حلم بعد عنه اصلا مش عايز يحضره. شايف قدامه ناس بتطيع ربنا مش عايز يعرفهم ليه ؟ النظرة اللي كانت في الحرام. النظرة اللي كانت في الحرام من اجمل وابعد ما قرأت. لبراهيم ابن ادهم وبيناقش المسألة - [00:30:06](#) كان يقول ايها الناس من الله عليكم بالاسلام فاخرجكم من الشقاء الى السعادة ومن شدتي الى الرخاء ومن الظلمات الى النور فشبتكم نعمة الله عليكم بالكفران ومررتم بالخطأ حلاوة الايمان ووهنتم بالذنوب عرى الايمان - [00:30:23](#) وهدمتكم الطاعة بالعصيان. ايها الناس وانما تمرن بمراسد الافات. وتمضون على جسور الهلك وتبنون على قناطر الزلات. وتحصنون انفسكم بمحاصن الشبهات. فبالله تغترون بالله تغترون وعليه تجترؤون ولانفسكم تخذعون ولله لا تراقبون انا لله وانا اليه راجعون - [00:30:50](#) ازاى الانسان منا يمن الله عليه بهذا النعيم؟ الخير ده ازاى تبدله؟ ازاى تغيره؟ ازاى ربنا يديك الطاعة وانت بعيد عنها نظرة. نظرة هي اللي حولت ده كله. والله يا اخواني والله يا اخواني هتتحرم لذة الدنيا ولذة الآخرة بنظرة - [00:31:20](#) انت طلبت النظرة في الحرام. والله مع زوجتك لا تجد لذة. مع زوجتك حلالك لا تجدها. كما كان سيدنا علي ابن ابي طالب يقول ان لهذه الذنوب عقوبات فتعاهدوها في القلوب وفي الابدان وفي انفسكم وفي تعثر اللذة - [00:31:40](#) قيل له وما تعسر اللذة؟ قال لا يأتي شهوة حلال الا ارسل الله عليه من ينغصها عليه. تجد ان المتعة الحلال اللي ربنا اداها له مش طابقتها. ولا يتمتع الا باللذة الحرام. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. فقط طاعة - [00:32:00](#) فقد صلاة فقد صيام فقد ذكر فقد قراءة قرآن. زمان كان القرآن بالنسبة له حاجة. خلاص فقدها لك. النظرة حرام نظرة حرام. فباي ميزان نزن اعمالنا واحوالنا. فباي ميزان يزن العبد منا ميزانه وحاله. خد بالك - [00:32:20](#) خد بالك تجد سبحان الله العبد دهو اللي آآ بعت نظرة حرام والعياذ بالله على الفيس ولا على التنت نظرة حرام لصورة ولا نظرة حرام مش عارف ليه! تجد سبحان الله! ما يجد هذا القلب! هو بيظن كده هيفرح! لا والله! ده سبحان الله بيتلى بظلمة في قلبه - [00:32:40](#) لا يعلم قدر خطرها عليه الا الله. اخواني النظرة الحرام ده اهي النظرة الحرام دي بتقوم طابعة في القلب صورة سوداء بييجي القلب

عايز يشوف الصح ما يشوفوش. عايز يشوف الباطل عشان يبعد عنه مش شايفه - [00:33:00](#)

شي كيكه ابن عباس بيقول وان للمعصية لظلم في القلب والقبر ويوم القيامة المعصية في ظلمة في القلب. هو ايه الموجه الاساسي لقلبك ايه الموجه الاساسي لحالك للطاعة او للعبادة؟ قلبك. طب قلبك لما يسود؟ عارف دي مثلها زي ايه؟ مسلها بالزبط زي المكنة بتاعة الكمبيوتر. المكنة بتاعة - [00:33:21](#)

تصوير كده. المكنة بتاعة التصوير لو المكنة اللي بتصور مكنة الكاميرا اللي بتصور جه عليها نقطة حبر عريضة. لما تيجي تحط الورقة دي وتمشيها كده ايه اللي بيحصل؟ طبيعي الكاميرا كل ما العدسة كل ما تكون نضيضة الورقة هتطلع بيضة نضيضة - [00:33:44](#)
صح طب لو الورق معذرة العدسة دي جه عليها نقطة حبر سودا ايه اللي هيحصل؟ ايه اللي هيحصل تلاقي كل حاجة هنا سودة ما انتاش شايف. صح؟ وهكذا ايضا النظرة. الانسان منها بينظرها. اللي خلى عينه ماشية في الغلط - [00:34:04](#)
بتكون النتيجة ايضا ان القلب بيبقى فيه حاجة سودا عليه الحاجة السودا دي بيظهر منها اثار. ابن عباس بيقول يا جماعة ان السودا اللي على القلب ده هتشوفه في الدنيا على قلبك وهتشوفه في - [00:34:24](#)

قبر وانت جوة. وهتشوف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة. قال ابن القيم رحمة الله عليه ان هذه النظرة النظرة الحرام دي اللي طبعت بقعة سودا على القلب قال لها عظيم الاثر على قلب العبد - [00:34:39](#)
فمن ذلك انها تضعف ارادته عن التوبة وتقوي ارادته على المعصية فتراه لا يزال عاصيا وترى ارادة التوبة تضعف وتضعف وتضعف وتضعف حتى تنسلخ التوبة من قلبه بالكلية يا رب استر يا رب. يا رب استر يا رب. النظرة دي النظرة اللي انا نظرتها لبنت في الجامعة. النظرة وانا جاي من بالعربية معدي كده - [00:34:57](#)

شفت بنات فنظرت لهم بس النظرة دي طول ما انت شغال ارادة القلب للتوبة بتضعف وارادته للنظرة بتقوى ده يضعف وده اقوى. ده يضعف وده يقوى. على فرض انه بقى كويس ابن القيم كان يقول فاذا تاب فتوبته توبة الكذابين. ينظر الى المرأة - [00:35:33](#)
فيها ويقول استغفر الله احنا بنضحك ساعتها. يعني ساعات بنشوف في الافلام كده. تلاقي واحد مسلها ايه بنت قاعدة فيبص لها استغفر الله. وندحك! هو ده اللي حصل بالضبط ارادة التوبة كل شوية بتضعف تضعف تضعف. خلاص ما عادش القلب عايز يتوب. هو خلاص هوايته هنا هوايته هنا ضاع هنا - [00:35:55](#)

قال ولقد تضعف هذه النظرة. نظرة ده يا اخواني اللي احنا بنستألي بها. اللي احنا بالنسبة لنا عادي. الشاب النهاردة بيبقى ماشي وعنده يقول لك ايه المشكلة انا بتكلم على النظرة نظرة بس قال وهذه النظرة - [00:36:18](#)
اذا طبعت على القلب فانها تضعف سير العبد الى الله. تف ضعف سير العبد الى الله والدار الآخرة فلا تدعه يخطو خطوة الى الله توقف سيرك في الاولانية تضعف التوبة ما تتوبش. الثانية تضعف ايه يا شريف - [00:36:34](#)

تضعف السائس. تخليك متكتف مش عايز تتحرك. مش عايز تقوم لربنا سبحانه وتعالى. قال فتحجب الواصل اللي كان زمان بينه وبين ربنا صلة جعلت بينه وبين ربنا حجاب. فتحجب الواصل. وتقطع السائر - [00:37:02](#)
وتنكس الطالب تنكس الطالب يعني اللي كان ماشي كده رايح لربنا طريقه اتنكس. بقى بيمشي كده بيبعد عن ربنا بنظرة مش مش بيخرج معها. مش قاعد معها الكورنيش. مش ماسك ايديها ويقبلها. لأ خالص. المسألة مش كده - [00:37:22](#)
المسألة مش كده. ووالله يا اخواني زوال الدنيا. والله يا اخواني زوال الدنيا اهون على قلب العبد من ان تكون في سحابة تحجبه عن ربه. الدنيا كلها تزول تفقد مالك كله. تفقد كل ما تملك. بس ما فيش حاجة تحجبك عن - [00:37:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى اوعى اوعى في يوم من الايام شيء يحجبك عن ربنا. ممكن الحجاب ده اللي يحجبك عن ربنا ده بنظرة انت عملتها هعيد كلمة لابن القيم تاني فقال وانها لتضعف سير العبد الى الله والدار الآخرة. تلاقيه سبحانه الله اقطر حاجة نسيها اخرتها -

[00:38:03](#)

وهم الشاغل دنياه بس هو مش مشغول الا بكده. هو ليل نهار عمال يفكر آآ ويتصل على زمايله. ها يا جماعة فيه عروض جديدة من من التليفونات. اه ده اتصالات منزلة - [00:38:23](#)

ارض الرسايل الف رسالة مش عارف بخمسة جنيه. يطلع جري يشتري عارضة يشتري خط آآ اتصالات. ليه؟ علشان كل شوية يبعث لها رسايل. ها يا جماعة في حد جديد؟ اه ده - [00:38:37](#)

التليفون منزلة عرض مش عارف الالفين وربعمية دقيقة بايه وبيععمل ايه ويساوي ايه يطلع جري علشان ويشترى لها كمان خط. علشان يفضلوا يتكلموا مع بعض بدقايق مجاني جوة العرض يا جماعة فيه حاجة جديدة اه يا عم ده الواتس اب هات على طول واشتغل خلاص لازم اشتغل اشري النهاردة جهاز جديد سامسونج اندرويد كده علشان نخش بقى على البرامج دي - [00:38:47](#)

علشان ما ندفعش اي فلوس. يبقى يا اما بيتكلم يا اما شغال بالرسايل يا اما خش على الصفحة خلاص اعملوا لي يا جماعة صفحة على الفيسبوك. اعملوا لي اكونت على الفيسبوك. علشان افضل اكلمها - [00:39:07](#)

نهار ابيض فلا يزال همه الشاغل دنياه. وقد صرف قلبه تماما عن الله وعن الدار الآخرة فمممكن النظرة دي النظرة دي تخسر بها كثير. على رأس ما تخسره ان تحجب عن معرفة الله - [00:39:17](#)

ودي يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. والله يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. ان يبقى في حاجة كده تخليك معرض عن الله دي ما لا طاقة لنا بها - [00:39:37](#)

ابن القيم كان بيقول وان العبد اذا اعرض عن ربه وان الله اذا اعرض عن جهة لما يكون فيه بينك وبين ربنا شيء انت خلاص اعرضت في حجاب بينك وبين ربنا. انت اعرضت خلاص. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يعرض عنك. كان المقيم يقول وان الله عز وجل اذا اعرض عن جهة - [00:39:47](#)

فيها كل شيء. يا حبايبي الدنيا كلها تتصد في وشك. والله العظيم الدنيا كلها تسود في وشك. اكتر شبابنا المساكين الان اللي على القهاوي في الشوارع هو هو ده حاله كده بسبب ان الدنيا مسلوقة في وشه - [00:40:10](#)

راح دور شغل مرة والثانية والثالثة ورابعة ما لقاش قاعدة على قهوة. ما هو مش لاقى يعمل حاجة نفسه يبقى كويس شوية اتعرف على بنت علشان يبقى ينسى همه بها. هي دي هو كده معلش هو زود المشكلة - [00:40:25](#)

ولو انه عاد الى ربه سبحانه وتعالى لاضاات الدنيا له مرة ثانية. ولكن هي دي مشكلته انه ما يبصش السبب ايه ما تبصش السبب ايه والعلاج الصحيح ايه؟ ده حاله بالزبط زي واحد مريض. وعنده حساسية من من مسلا من مادة كيميائية معينة في - [00:40:38](#)

معين هو قام رايح خد حقنة فيها المادة الكيماوية دي اللي تزود عليه المرض ما تقللهوش. دي ده حال شبابنا النهاردة ابن القيم بيقول تضعف سير العبد الى الله والدار الآخرة. فلا تدعه يخطو خطوة الى الله سبحانه - [00:40:57](#)

فهي تحجب الواصل. وتقطع السائز. لو واحد ماشي فعلا لربنا هيقف. مش هيكمل. وتقطع السائز. وتنا فكس الطالب ادي المشكلة الثانية المشكلة الثالثة المشكلة الثالثة برضو بالنظرة دي ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول او الغزالي رحمة الله عليه تقول قال فلا تزال به حتى يعمى قلبه. النظرات دي - [00:41:17](#)

النظرات دي لا تزال به حتى يعمى قلبه. عارفين العين تفقد حاسة النظر لما واحد يقوم جاي حاطط صابعه في قلب عينيك فخلاص ما انتاش شايف. او واحد يضرب عليك قنبلة غاز - [00:41:47](#)

تلاقي عنيك خلاص ما انتاش شايف اي حاجة. صح؟ نفس الكلام في نظرة الحرام ولكن بقى لنور البصيرة اللي في قلبك اللي انت بتشوف به. نظرت نظرة للحرام تكون نتيجة ان خلاص انت كل حاجة عندك اتشقلت. قال الامام الغزالي - [00:42:03](#)

فيعمى القلب عن ادراك الحق ويسير القلب اسيرا لمعصيته ولا يزال هذا حاله حتى يكتب عليه الخسران في الدنيا والآخرة. بنظرة يا اخواني بنظرة وقال ابن رجب ودي المشكلة الرابعة لما تكون بقى متعلقة بالقلب. ودي المشكلة الرابعة. قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه. واذا وصل القلب الى - [00:42:21](#)

هذا الحال ان النظرات كتير يبص لدي ويبص لدي ويبص لدي. النظرات لما تكثر والسواد يملى القلب. قال ابن رجب رحمة الله عليه فعندئذ لا يصل الى القلب من معرفة الله شيء ولا اجلاله ولا مهابته ولا خشيته ولا محبته وهذا - [00:42:48](#)

فما لا طاقة لنا به بص لدي وبص على الفيس بص لدي بص على صفحة مش عارف بتاعة ايه وموقع بتاع ايه

فيلم بتاع ايه وعمل ايه لا يزال - 00:43:08

انظر لحد ما كل ده يعمل سحابة سوداء على القلب. ولما يعمل السحابة السوداء على القلب دي معرفة ربنا تيجي تخش القلب مش عارفة تخش عاملة بالزبط يا اخواني بالزبط كده لما الابواب كلها بتاعة المسجد تتقفّل - 00:43:21 والشبابيك كلها تتقفّل. ونقفّل بالاقفال وبالجنازير. حد ممكن يعرف يخش وهو ده حال القلب بالضبط مع كثرة المعاصي اللي الانسان بيعملها القلب بيتقفّل عشان كده ربنا بيقول في القرآن ايه؟ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:43:40 ربنا بيقول لنا هم ما بيتدبروش القرآن ليه؟ هي قلوبهم مليانة اقفال؟ اه قلوبهم مليانة اقفال. فعشان كده مش قادرين يشعروا بالقرآن وعشان كده مش قادرين يشعروا بالقرآن. تلاقي سبحان الله القلب اتقفّل خلاص. القلب اتقفّل خلاص. اتقفّل من كل حته. انا عايز

اخش - 00:44:03

من الشباك طالما الباب مقفول لا الشباك مقفول ومحطوط عليه كمان كوالين ومتقفّل باقفال وجنازيه مش عارف تخش. طب ادور الباب ده مقفول طب ده بتاع الحريم مقفول. طب الباب اللي عند النادي مقفول؟ طب اكسر شباك من حمات ونطق؟ كل حاجة مقفولة

- 00:44:23

اجلال الله عز وجل ييجي يخش في القلب ما انتاش قادر. خشية ربنا الخوف ان ربنا ييجي له خش مش عارف. ما هي كل حاجة متقفلة قال الله سبحانه وتعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - 00:44:40 وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. هو شايف اهو. ربنا بيتكلم على رؤية. واحد دلوقتي قدام عينيه قدام عينيه طريق الحرام وما فيه من قبائح ويعلم كويس جدا ان بيمشي في الطريق ده بيضيع - 00:44:56

ومع ذلك هو رايع ماشي فيه وحضرتك هو ماشي فيه اخواني وما يدرينا ان نظرة واحدة نظرة واحدة انظرها للحرام يغضب الله عليه فيغلق في وجهي المغفرة من يؤمنني؟ يا اخواني ادم اتطرد من الجنة في سجدة في اكلة. في امر واحد - 00:45:13 يا اخواني ابليس اتطرد في سجدة. يا اخواني سيدنا ابراهيم يوم القيامة شايك الهم. لما الناس يروحوا قالوا له يا ابراهيم انت خليل الله انت حبيب الله. اشفع لنا عند ربك. يقول لهم يا جماعة انا كدبت في دنيتي ثلاث كذبات. دي مشكلته في الدنيا كلها ثلاث كذبات. والثلاث كذبات كذب - 00:45:37

قال كان كذبا في جنب الله في ذات الله من الكذب اللي ربنا اباحه. هو حضرتك شايك هم. او مال بقى الواحد هنا بيطلق لعينه الاف النظرات ليل ونهار. يا ترى ده هيقف بين ايدين ربنا يقول ايه - 00:45:57 يا اخواني من يؤمنكم ان تكونوا بارزتم الله عز وجل بعمل ما قتن الله به ما قتن الله بك فاغلق دوننا باب المغفرة. دي كلمة الفضيل بن عياض رحمة الله عليه - 00:46:12

لما واحد بيشكي له مسألة اطلاق النظر. ان كل شوية يبص للحرام والعياذ بالله فقال وما يؤمنك ان تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه فاغلق دونك باب المغفرة يا اخواني من يؤمنك ان نظرة واحدة بس يحبط الله بها عملك. ما يؤمنك - 00:46:28 قال الله قال الحسن البصري رحمة الله عليه يقول وما يدريك يا ابن ادم لعلك قد عملت عملا مقت فيه ربنا كرهك بسبب هذا فيه فانت تعمل في غير معتمل. انت عمال تعمل وتذوق وانت اصلا مش مقبول منك العمل - 00:46:51

قال الله سبحانه وتعالى وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. دي مشكلة من اعظم المشاكل اللي ممكن تقابل العبد. مشكلة حقيقية اذا يا نهار ابيض! سبحان الله نكمل ان شاء الله بعد الاذان - 00:47:10

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ العين لما فقدت العمل الاساسي لها محاولة لعمل ثاني كل حاجة جواها اتشقلبت. المفترض ان هي ترى طريق الطاعة تسلك. لا هي رائد طريق الطاعة لم يتخذ سبيلا. شف طريق المعصية المفروض تبعد عنه لا ده - 00:47:34

هو ده السبيل بتاعها وده طريقها خدت بالك آآ هنا المشكلة بقى مشكلة كبيرة جدا. ان العين لما بتعطل عن العمل الاساسي لها بتكون النتيجة ان هي بتسلب ذنب ورا ذنب ورا ذنب. وتكون العين هي المصدرة للقلب كل انواع الذنوب والمعاصي - 00:48:15

وبالتالي تلاقي العبد ماشي في طريق المعصية سالك طريق المعصية ماشي فيه ما بيقفش. زي ما كان ابن القيم بيقول ان مبدأ الحوادث كل الحوادث مبدأها الاله النظر ومعظم ومعظم النار من مستصغر الاله؟ الشرر. كل حاجة كانت بدأت بنظرة بسيطة. النظرة دي هتسلم للذنب - [00:48:35](#)

اللي بعده. ايه اللي بعده؟ والنظرة دي تسلم للي بعدها. والنظرة دي تسلم للي بعدها. اللي بعدها. وتلاقيه دايمًا خارج من ذنب لذنب. سبحان الله! خارج من ذنب معصية سر والعياذ بالله خارج من ذنب لحبه والوقوع في حب واحدة مسلا يمشي معها في الغلط. والعياذ بالله يخرج من النظرة دي لموقع او فيلم - [00:48:55](#)

يشوفوا يخرج من النظرة دي لصورة يتبعها وهكذا يكون الحل. تلاقي دايمًا آآ النظرة دي يا ريت يا اخواني يا ريت المسألة متعلقة نظر للحرام تقف عند حد النظرة. هي ما بتقفش عند حد النظرة. ولكن بتلاقي النظرة دي بتسلم للي بعد كده. النظرة دي بتسلم اللي بعد كده - [00:49:15](#)

على اختلاف الناس وعلى اختلاف اصناف الناس. فالعياذ بالله من الناس اللي النظرة دي بتسلمه لمعصية سر. من الناس من تسلمه النظرة دي للوقوع في عشق محرم أسأل الله ان يجنب قلوبنا جميعًا هذا الداء. اللهم امين. واما ان النظرة دي تسلمه والعياذ بالله لمواقعة الحرام - [00:49:35](#)

واما النظرة دي كل كل نظرة كده بتسلم لحاجة اكبر خدت بالك؟ عشان كده كان حماد بن سلمة رحمة الله عليه يقول ليست اللعنة بالسواد في الوجه. اللعنة اللي بتصيب الانسان بسبب النظرة الحرام - [00:49:55](#)

يا ريتها كانت المسألة ان هو سواد في الوجه ولكنها اللعنة الا تخرج من ذنب الا وقعت في ذنب اكبر. تقع في اللي اكبر منه ولا يزال هذا العبد عبد ده حال العبد والعياذ بالله حتى يضيع دنيا واخرة. الصورة الثالثة بقى ونختم بها اللي ربنا ذكرها في الاية - [00:50:11](#)

قال الله سبحانه وان يروا كل اية ايه؟ لا يؤمنوا بها. القلب لما تعطل عن العمل الحقيقي بتاعه كانت النتيجة ان كل عمل صالح بالنسبة له يضيع. يعني مثلاً قال الله سبحانه وتعالى في قبل الايات اللي احنا كنا بنقراها - [00:50:31](#)

صفحة واحدة. ربنا بيقول فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ايات مفصلات ايات مفصلات يعني بينة واضحة ظاهرة ما فيش حد ينكرها بس هم مش شايفين ان ربنا بيعت له اية وهو مش شايف. ايه قصة الايات؟ الله سبحانه وتعالى ارسل. انتم عارفين مصر في هذا الزمن آآ كانت مجزئة جزئية - [00:50:52](#)

جزء كبير ودول اتباع فرعون وجزء قليل اللي هم بنو اسرائيل اللي كانوا بيتبعوا موسى عليه الصلاة والسلام. وكان ده جنب بيت ده. بيت ده جنب بيت ده. فالله سبحانه وتعالى ارسل الاية الاولى على اهل مصر على الكل. كانت الطوفان - [00:51:21](#)

كانت الطوفان فهذا الطوفان كان يجري بسرعة قوية جدا. بيت الرجل اللي متبع لال فرعون جنب بيت الرجل من بني اسرائيل. الطوفان يخش على البيت الاول للرجل المتبع لفرعون فيغرق كل من فيه. ويدمر البيت. الطوفان يعدي على البيت الرجل اللي هو من بني اسرائيل لا يصيبه - [00:51:41](#)

مكروه. فيه اية اوضح من ذلك في اية اكثر تفصيلاً من هذه السورة طوفان ماشي. يخش على بيت ثاني لأ. ده بيت قوم فرعون يهلك ما فيه البيت الثاني سليم ما فيش فيه مشكلة - [00:52:03](#)

الاية الثانية هي الجراد. كان رجل من قوم فرعون له جنية او حديقة او ارض بيزرعها. وراجل اسرائيل له ارض جنبها على طول يفرق بينهم الاناي الصغيرة او التربة الصغيرة. ينزل جراد على ارض هذا الرجل فيهلكها. والارض الثانية سليمة ما فيش فيها اي مشكلة - [00:52:20](#)

وكذلك في القمل اللي اصابهم واصاب اجسادهم في هذا الوقت يصيب هذا ويترك هذا. والتفاضع اللي اهلكت اكلهم وشربهم. كلما اراد صلاح منهم ان يأكل او يشرب نزل ضفدع في قلب الاكل واكل مش قادر ياكل ولا قادر يشرب. الثاني لأ والدم. الدم ده كان اية ما بعدها اية - [00:52:40](#)

يقول ابن عباس فكانت المياه تتحول في ايديهم الى دم. رجل من قوم فرعون يروح على نهر النيل ياخذ الاناء بتاعه يطلع شوية مائة

من نهر النيل يلاقي الماية دي ايه دم. مش عايز مش عارف يشرب. ويأتي الرجل من بني اسرائيل فيشرب من الماء ماء. مائة عادية خالص - [00:53:00](#)

قال ابن عباس حتى كان الواحد منهم يأمر الرجل من بني اسرائيل يأتي له بالماء فاذا كان ماء اخذه بيده فتحول الى دم. قال الله ايات مفصلات كانت النتيجة فاستكبروا. لانه مش شايف اصلا ان دي اية من ربنا سبحانه وتعالى. هو يعني ايه اصبحت عميا؟ فاصبحت عمية عن طريق - [00:53:20](#)

حق اصبحت عامية عن طريق الباطل. اصبحت عامية عن طريق ايات الله سبحانه وتعالى. احنا كم مرة النهاردة حملنا بانفسنا ناس ماتت شاييلينهم على اكتافنا كده ويرجع الانسان بعد هذه الاية ويعصي الله سبحانه وتعالى - [00:53:44](#)

كم من الناس واحد كان ماشي بعربية على طريق سريع والعربية اتقلبت به مسلا ست سبع مرات ويطلع سليم ما تخربشي وامامي الاية دي يطلع يعصيه كم من واحد زميله قدام عينيه في الشغل اتمسك واتصور في قضية رشوة وهو ثاني يوم كان بياخذ رشوة. كم - [00:53:59](#)

من الناس شاف قدام عينيه رؤساء بتتاخذ كده واحد اللي اتقتل والثاني اترمي في السجن والتالت هرب ومع ذلك هو لسه بيضمن. كم من الناس يرون امام اعينهم ايات عظيمة - [00:54:19](#)

ومع ذلك ما اصابهم العمى هي دي مشكلة العين اذا تعطلت عن العمل الاساسي لها العمل الاساسي لها النظر الدائم في ايات الله. الكونية والمقروءة. العمل الاساسي للعين. آآ ان هي تبكي من - [00:54:32](#)

خشية الله. العمل الاساسي للعين ان هي تغض الطرف عن محارم الله. اذا تحولت العين من هذا العمل خلاص وكلت باعمال اخرى. فتصاب بتلات ازمات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في الاية اللي احنا عمالين من اول درس نتدبر في شأنها. قال الله وان يروا كل اية ها مهما رأى من ايات - [00:54:50](#)

يؤمن بها. اتنين وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوا سبيلا الثالثة وان يروا سبيل الغي يتخذون ده بقى في الدنيا. ده في الدنيا. واما في الاخرة عافاني الله واياكم هو مبعوث اصلا اعمى. ونحشره يوم القيامة ايه؟ اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد - [00:55:10](#)

بصيرة. اه اصل انت كنت في الدنيا عطلت عينيك عن العمل الاساسي لها. فتكون النتيجة ان يوم القيامة كده نفس الكلام. يوم القيامة يضرب له طريق الجنة وطريق النار فيترك طريق الجنة زي ما كان في الدنيا اعمى عن طريق الرشدا لم يتخذه سبيلا. وكان ساير في طريق المعصية واتخذها - [00:55:36](#)

سبيلا يترك طريق الجنة ويتوجه الى طريق الايه؟ النار. عشان كده كان فاطمة زوجة عمر ابن عبدالعزيز كانت تقول كان كثير البكاء فدخلت عليه ذات يوم فقلت يا عمر ما يبكيك؟ قال تذكرت منصرف الناس يوم القيامة طريق للجنة وطريق للسعير ومنصرف الناس - [00:55:56](#)

ثق للجنة وفريق للسعير. فسألت نفسي مع من انا يومئذ احنا نقول عينك اللي ما كانتش بتترقى ابدًا من الدمع. عينك اللي ما كانتش تتوقف ابدًا من البكاء ومن خشية الله سبحانه وتعالى. العين دي هتشوف الطريقين يوم القيامة - [00:56:16](#)

صح ماشي يا اخواني اذا سل الله عز وجل الواجب العملي. سل الله عز وجل في كل سجدة من سجداك. ان يمن الله عز وجل عليك من دامعة كما كان النبي يصنع كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع سل الله عز وجل دائما انه يجعل - [00:56:31](#)

في بصرك النور كما كان صلى الله عليه وسلم في كل صلاة يخرج من بيته متوجها الى مسجده كان يقول اللهم اجعل فيه عيني في عيني نورا وتعوذ بالله عز وجل من شر العين. تعوذ بالله من شر عينك. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه - [00:56:53](#)

لما جاءه شاكر ابن حميد وقال يا رسول الله علمني تعودا اتعود به؟ فقال صلى الله عليه وسلم يا شكل قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي واعوذ بك من شر - [00:57:13](#)

شر بصري واعوذ بك من شر بصري. عود نفسك انك تدعو الله سبحانه وتعالى دائما بهذه الصورة. الامر الثاني عود نفسك دايمًا طاعة

عود عينك دائما الطاعة. لان عينيك لما هتأخذ على الطاعة هي قاعدة احنا اصلا لها بقى لنا دارسين - [00:57:23](#)

بنتكلم عنها بقى لنا درسين. يا اخواني العين اللي هتعلمها ان هي تدمع لما تقرأ القرآن. وتدمع في جوف الليل في قيام الليل. العين اللي هتعلمها كده الا يمكن لا يمكن ان العين دي تصبح الصبح تبص للحرام - [00:57:40](#)

لا يمكن لا يمكن عيني اتعودت ان هي تخاف من ربنا الصبح تقوم تبص للغلط ابدا الامر التالت اكثر من عمل النوافل. اللي عايز ربنا يحفظ له عينه يكثر جدا من عمل النوافل. لان ده سبيل لان ربنا - [00:57:56](#)

وتعالى يحفظ عليك عينك. كما في الحديث قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت كنت ايه؟ سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به. اربعة وعاييز اختم بها اربعة وعاييز اختم بها. كتر جدا من عمل الليل - [00:58:14](#)

كتر جدا من عمل الليل. كتر جدا من عمل الليل. قال ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب في كتاب المائع عن مدارج السالكين قال واجمع عارفون واجمع العارفون انه من حافظ على نفسه في السر حفظ الله جوارحه في العلن. اللي حافظ - [00:58:32](#)

دايما ان يكون له بينه وبين ربنا عمل في السر. ربنا يحفظ له جوارحه في العلن عود نفسك دايما دي. عود نفسك دايما ان في الوقت اللي ما حدش شايفك فيه انك تجتهد ان الوقت ده يكون لله عز وجل. تكون النتيجة ان في وقت العمل لما الفتن بقى تكون بين ايديك كده - [00:58:52](#)

تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يعصمك. حاول دايما انك تزود الايمان في قلبك بحضور مجالس العلم بحضور مجالس الوعظ بوجود ان انت تكون مع اخوانك الصالحين عشان ياخدوا بايديك ده يحمي لك بصرك. عشان كده كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ولا تعد عينك ايه عنهم ولا تعد عينك عنهم. خدت بالك؟ بهذه - [00:59:07](#)

الامور ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يحفظنا. يبقى اذا ماذا بعد الكلام؟ احنا كنا النهاردة آآ يعني احنا بقى لنا درسين بنتكلم عن قول الله عز وجل آآ وان يروا كل اية - [00:59:27](#)

لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرجل لاتخذه سبيلا. وان يروا سبيل الغي اتخذه سبيلا. عاييز اختم بقى معكم باخر حاجة يا اخواني ان بعد هذه الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم فيها عن تحول عيون الناس من الحلال الى الحرام ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا اية مفاجئة للناس اللي عطلت - [00:59:37](#)

نظر العين للحلال. نظر العين فيما امر الله سبحانه وتعالى. عطلت عمل العين اللي ربنا امر به الى العمل الاخر في الحرام. فقال الله عز وجل ولقد اذا رأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها - [00:59:57](#)

ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. اولئك هم الغافلون. عينك لها بل حطها في العمل ده. عينك امانة وانت مسئول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. اكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:00:17](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:38](#)